



Children Stories and Narratology: A Narrative Analysis of a Story by Farashat Al-Amirat Al-Hamra Based on Gérard Genette's Theory

Hamed Sedghi

sedghi@khu.ac.ir

Professor, Department of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Tehran, Iran.

Pooran Rezaei Chooshli.

std_pouran.rezaei@khu.ac.ir

PhD in Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Tehran, Iran.(Corresponding Author)

Sayed Adnan Eshkevari.

eshkevari@khu.ac.ir

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Tehran, Iran.

Abstract

Narratology is a sub-ranch of structuralism. Gérard Genette is one of the leading narratologists whose theories have been considerably adopted by literary scholars. Although the literary texts intended for mature readers have been analyzed from a narrative perspective, little attention has been paid to children stories from this perspective. The application of literary theories to children stories can lead to the understanding of various dimensions of the text of children stories and their hidden layers. "Farashat al-Amirat al-Hamra" is a science fiction story written by the Egyptian writer Nabil Khalaf in 2004. Adopting a descriptive-analytical method, this study attempt to apply Gérard Genette's narrative components to the selected story. The study finds the use of an internal as well as external narrator helps the writer to narrate the way in an appealing way. Also, the story is narrated in a non-linear manner and, therefore, contains anachronic elements. In terms of continuity, the 15th episode is narrated in a compressed form. The story inspires feelings of joy, sadness and fear in children. The authors of this this research conclude that there is a proportionate correlation between the story's narratological features and its intended readers.

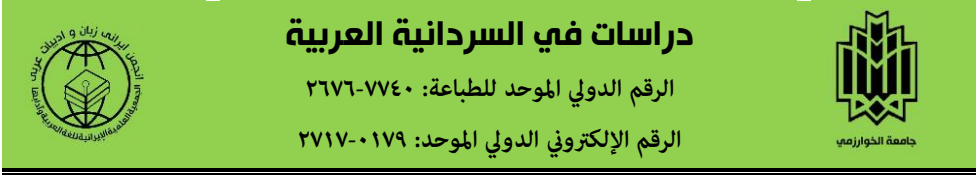
Keywords: children story, narratology, Gérard Genette, Nabil Khalaf, “Farashat al-Amirat al-Hamra”

Citation: Sedghi, Hamed; Rezaei Chooshli, Pooran; Eshkevari, Sayed Adnan; Spring and Summer (2021). Narrative analysis of the story of the child of Farashat al-Amirat al-Hamra (based on Gérard Genette’s theory), *Studies in Arabic Narratology*, 2(4), 251-273. (In Arabic)

Studies in Arabic Narratology, Spring and Summer (2021), Vol. 2, No.4, pp. 251-273.

Received: July 13, 2021 **Accepted:** October 17, 2021

©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.



سردية قصة الأطفال؛ دراسة تحليلية في رواية فراشة الأميرة

الحمراء حسب نظرية جيرارجينيت

sedghi@khu.ac.ir	البريد الإلكتروني:	حامد صدقي
		أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، إيران.
std_pouran.rezaei@khu.ac.ir	البريد الإلكتروني:	بوران رضائي جوشي
		دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة الخوارزمي، إيران. (الكاتبة المسؤولة)
eshkevari@khu.ac.ir	البريد الإلكتروني:	سيد عدنان اشكوري
		أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، إيران.

الإحالة: صدقي، حامد؛ رضايي جوشي، بوران؛ اشكوري، سيدعدنان. ربيع وصيف (٢٠٢١).
سردية قصة الأطفال؛ دراسة تحليلية في رواية فراشة الأميرة الحمراء حسب نظرية جيرارجينيت،
دراسات في السردانية العربية، ٢(٤)، ٢٥١-٢٧٣.

دراسات في السردانية العربية، الربيع والصيف (٢٠٢١)، السنة ٢، العدد ٤، صص. ٢٥١-٢٧٣.

تاريخ الوصول: ٢٠٢١/٧/١٣ تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٠/٢٧

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية
وآدابها.

الملخص

تمثل السردية انجازا لتطور المناهج البنيوية في عصرنا الحالي ويمثل الفرنسي جيرار جينيت أحد أبرز السرديين الذي تحظى آراؤه باهتمام جل الباحثين في مجال الأدب، وقد حظيت مؤلفاته الادبية التي كتبها للكبار بالتحليل السردى لكنه قلما حصل

اهتمام مماثل بقصص الأطفال ومما لاشك فيه فإن التحليلات الأدبية لقصص الأطفال يمكنها التعريف بالابعد المختلفة لنص القصة المخصصة للطفل والإضاءة على الشرائح الخفية لنصوص تلك القصص. و فراشة الأميرة الحمراء، هي قصة مؤلفة من وحي الخيال العلمي ألفها الكاتب المصري نبيل خلف عام (٢٠٠٤م). والبحث الحاضر بصد استعراض أسلوب الوصف التحليلي من خلال الاستعانة بمصادر المكتبات وتطبيق منهج جيرار جينيت السردية على قصة فراشة الأميرة الحمراء. وتبين نتائج البحث لنا أن الكاتب إستعان بادوات القصة الداخلية والخارجية في سرد جذاب لهذه القصة. لكننا نلاحظ إن عنصر الزمان في هذه القصة، لم يطوي مسيره الخطي لذلك نشاهد اضطراب الزمان في بعض أقسامه بصورة جلية، ومن حيث المداومة، نلاحظ وجود زمان مضغوط في ١٥ قسما من اقسام القصة، كذلك فإن وجه القصة حافل باجواء عاطفية من فرح وحزن وخوف تُلهم أحاسيس الطفل، وبعد دراسة القصة بصورة سردية، يخلص المؤلفون الى هذه النتيجة وهي أن قواعد السردية لم يُهتم بها لدى كتابة قصة فراشة الأميرة الحمراء والحال إنها قصة جذابة ومناسبة للأطفال.

الكلمات الدليّة: قصص الأطفال، السردانية ، جيرارجينيت ، نبيل خلف، فراشة الأميرة الحمراء.

١. المقدمة

يُلاحظ المرء وجود رغبة لدى الانسان في القصة لدى البشرية منذ القدم وذلك من خلال الرسوم الموجودة على الجدران الصخرية وجدران الكهوف والتي تصور لنا اماط الحياة اليومية للناس في اقدم العصور (باينده، ١٣٩٧: ١٧٠). فقد كانت لدى الانسان منذ البداية الرغبة والدافع الاساس في حكاية القصص والاستماع اليها وكانت كل قصة تنقل تجربة من تجارب الحياة للانسان وتحفل كل قصة بحادثة في داخلها تثير حس الفضول لدى البشر، والأطفال يتعرفون منذ نعومة اظفارهم على القصص، (اسداللهي، ١٣٩٣: ٣).

وتوفر القصة للإنسان إمكانية إعادة رسم حوادث الحياة البشرية للأطفال وتمكنهم من البحث عن المعاني والمفاهيم في حياة الافراد (Fludernik:2009,2)

وقصص الأطفال لا تكتب فقط لإلهاء الطفل بل يكون لكتابتها دور تعليمي وتربوي أيضا. واليوم نشاهد ان قصص الأطفال تكتب وتعد بصورة تخصصية لكي تتوفر فيها امكانية التعرض لها بالنقد الأدبي. والسردية هي احدى تلك التوجهات الخاصة بمطالعة البناء اللغوي وقواعد اللغة في السردية والفصل المشترك والمتميز في انواع السردية (حري، ١٣٨٢: ٣٢٢). والكلام والاشارة يمثلان الشكل الاساس للسردية وهي موجودة في الاسطورة والملحمة والقصة والتراجيديا والكوميديا والتاريخ والرسم و... الخ (آسابرغر، ١٣٨٠: ٤٥). وقد حاول أفراد مثل بيترسون ومك كيب وهيكرمان العمل على إدخال السردية في كتابة أدب الطفل (تولان، ١٣٨٦).

ونحن نسعى في هذا البحث الى تحليل قصة «فراشة الأميرة الحمراء» للكاتب المصري نبيل خلف من منظور السردية. ويسعى المؤلفون ايضا للاستفادة من النظرية السردية لجيرار جينيت في دراسة قصة «فراشة الاميرة الحمراء».

و بالنسبة للمؤلف علينا أن نشير إلى أن نبيل سليمان سليمان خلف، المعروف ب نبيل خلف، من مواليد القاهرة ١٩٤٧/٧/١٥م، شاعر وكاتب للاطفال نشأ وترعرع في أسرة وطنية وبدأ ينشد الشعر في العاشرة من عمره ألف ديوانه الشعري الاول عام ١٩٨٠م. وسماه (الولد الرسام). وكتب في نفس تلك الفترة عددا من القصص للاطفال من بينها : ثورة الشترنج وثورة الأطفال وفراشة الأميرة الحمراء و.... غيرها وكان مهتما بالطبيعة في كتابه لتلك القصص لم يتأثر في كتاباته بي من الكتاب لكنه كان محبا لروايات الكيلاني، وأحمد شوقي، وسنت اگزو بري وسرفانتس واختار الكتابة لأشد الشرائح المجتمعية حساسية وهي شريحة الأطفال وقد حرص في كل كتاباته على التعريف بمكانة واهمية العلم والمعرفة والتكنولوجيا في حياة المجتمع (رضاي، ١٣٩٤: ٨٧).

١-١ أسئلة البحث

١. ماهي عناصر جيرار جينيت السردية التي تجلت في قصة فراشة الأميرة الحمراء؟
٢. كيف تقوّم هذه القصة من حيث العناصر السردية الموجودة فيها؟

٢-١ هدف البحث

أ. تبيين السردية في قصص الأطفال.

ب. تطبيق نظرية جيرار جينيت السردية على قصة (فراشة الأميرة الحمراء).

٣-١ ضرورة البحث

أدب الأطفال فرع رقيق من شجرة الآداب الباسقة، وان تطبيق توجهات النقد الادبي على قصص الأطفال يمكنه ان يحمل تباشير أمل لمؤلفي كتب الأطفال الذين يجب ان لا تقتصر مؤلفاتهم على مواضيع اللهو للاطفال بل ينبغي لهم الاعتماد على النظريات الأدبية في تأليف القصص الهادفة للاطفال.

٤-١ أسلوب البحث

إنه أسلوب البحث الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على مصادر المكتبات والتوجهات السردية حيث يتم في البداية تقديم شرح للعناصر السردية للكاتب الفرنسي جيرار جينيت بعدها تجري دراسة العناصر السردية تلك في قصة فراشة الأميرة الحمراء ليتضح لنا بعدها وجوب اعتماد الإبعاد السردية في قصص الأطفال.

٥-١ خلفية البحث

لقد انجزت أبحاث كثيرة في نطاق أدب الأطفال، لكن السردية في قصص الأطفال واعتماد النظرية السردية على الكتاب الذي الفه الكاتب المصري نبيل خلف لم يحصل قبل هذا البحث. ففي هذا القسم يجري تعريف المخاطب بأبحاث أدب الأطفال والسردية:

• حسام بور وآرامش فرد (١٣٩٠هـ-٢٠١١م) بناء على نظرية نيكولا يوفو والسردية، إبعاد السردية في القصة في ثلاث خطوات سحرية ل أحمد أكبربور دراسة وتحليل؛ نتائج بحوث أكبربور تبرز من خلال عرض السبل الحديثة، التي اشار اليها نيكولا يوفو في نظريته تحت عنوان نقاط القوة في قصص الطفل والذي تمكن من خلالها الاسهام في منح الجاذبية للقصة. وذلك بإعتماد الحبكة والوصف الدقيق لمشاهد القصة وتفصيلها وهي من جملة تلك السبل الحديثة وبالرغم من أن أكبربور سعى في هذه القصة لاختبار أساليب جديدة في إبداع نتاج مختلف ولكن يبدو أنه لم يتمكن من إتمامه كما ينبغي؛ فاللحن المتوازي لشخصيات القصة وتعالى صوت الراوي على

شخصياتها يقلل من انسجام عناصر القصة وقوتها ولايسمح بظهور خصائص القصة الايجابية كما ينبغي لها.

فريدة معروف (٢٠١٤م١٣٩٣هـش) تقنيات السردية بما فيها الزمان والمكان، ودراسة شخوص (السردية) للحصول على اجابة هذا السؤال فإلى أي حد تمكنت الكاتبة جميلة زنير من تطبيق تقنيات السردية في قصص الأطفال؟ ففي مجموعة قصة «جنة الأطفال» استفادت الكاتبة من خصائص الحوار بين الروائيين لتقضي بذلك على بطء السردية وتعمل على تفعيل النص من خلال القضاء على وتيرة الزمان وايجاد حالة من عدم التقارن في زمان السردية وتمكنت من خلال فلش باك والاسترجاع من جعل رؤية الطفل واهتمامه تتركز على القصة. وهي تستعين بالشخصيات الفرعية لاستعراض الزوايا المختلفة لشخصية الراوي الاصلية في القصة.

وتقدم سعيدة الهلالي (٢٠١٤م١٣٩٣هـش) لنا كاتبة قصص الأطفال الجزائرية جميلة زنير التي يكون راوي قصصها أحيانا من الجنس البشري من قبيل سعدي في قصة «الصيد الأمين» او تختاره من بين الحيوانات من قبيل الكلب في قصة «الكلب الوفي». وتعتقد المؤلفة ان الزمان والمكان عنصرين مهمين في قصص الأطفال التي لا ينبغي وجود فلش باك او ما يعرف بحالة (الاسترجاع فيها الى الماضي) لأن الطفل يفقد خطأ مسار القصة في تلك الحالة.

ويحاول كل من قاسم زاده وخدادادي العمل في (١٣٩٨هـش/٢٠٢٠م) لاكتشاف القوانين المتحركة في قواعد اللغة السردية في أدب الأطفال. وقد تناول الفصل الثالث من كتاب الأسس الهيكلية - الصلاحية - السردية لقصص الأطفال المصوّرة والعناصر السردية لقصص الأطفال من قبيل الزمان والمكان واللحن، والسمة والحبكة والفضاءات والتعريف بزوايا الرؤية في قصص الأطفال.

والتفاوت بين البحث الحالي وبين الابحاث المقدمة سابقا هو ان هذه الخطوة تمثل أول بحث يقوم بدراسة القواعد السردية لجيرار جينيت في قصص الأطفال والحال ان البحوث السابقة للسردية لم تقتحم دائرة أدب الأطفال.

٢. المفاهيم

١-٢ السردانية-Narratology

السردية هي علم جديد وثمره الثورة البنيوية في كتابة القصة . ففي التحليل البنيوي للسردية تجري دراسة الجزئيات الظرفية والآليات الداخلية للنص من أجل اكتشاف الوحدات البنيوية السردية للنص (تايسن، ١٣٨٧: ٣٦٤). فالرواية، تمثل مجموعة الحوادث التي تتحدد بنظم خاص يتوزع على الديباجة، والوسط والنهاية (بنت و رويل، ١٣٨٨: ٦٨). والسردية لاتعمل على اكتشاف تاريخ الحكايات والنصوص او قيمها الجمالية ؛ بل انها تبحث عن امرين، الاول ويتمثل في الخصائص التي تميز السردية عن سائر نظم الدلالة و الحالات والخصوصيات الاخرى (برينس، ١٣٩١: ٢، ١٠) -٢- عناصر جيرار جينيت السردية

جيرار جينيت (١٩٣٠م)، السرداني الفرنسي الذي يعتبره الكثير من المتخصصين، ومنظري السردية بانه قدم أكمل أنواع هذه النظريات، وقد كان لجينيت دورا كبيرا جدا في إكمال النظريات الادبية وتحليل النصوص، فهو يعتقد ان كل نص يمثل بحد ذاته نوعا من السردية التي تتميز بنائها المتميز. وقد حدد جينيت خمسة عناصر في النظم الزمانية او ما تعرف ب(Order)، وتداوم الزمان وما تعرف ب(Duration) ، وتكرر الحوادث وما يعرف ب (Frequency)، والحالة او الوجه وما يعرف ب(Mood)، والصوت او اللحن وما يعرف ب (Voice) باعتبارها عناصر السردية (Shen ٢٠٠٨: 137)

٣. المعالجة التحليلية للموضوع

٣-١- خلاصة قصة (فراشة الاميرة الحمراء)

هي قصة الأخت رنا والأخ وائل، رنا تستيقظ من النوم باكرا فتتذكر ان المدرسة اليوم معطلة فتتوجه بسرعة الى وائل وتوقظه من النوم، وكان وائل قد رأى في المنام حلما قصه على رنا وكانت رنا شاهدت نفس الحلم أيضا لكنها لم تقل شيئا. وكان من المقرر أن يذهبا اليوم مع أمهما الى ساحل البحر، وقام الأطفال بجمع وسائل النزهة، وتوجهوا الى غرفة الأم لكن الام لم تكن موجودة ولم تترك لهما مذكرة . كانت غرفة الام قد تحولت الى مختبر لدراسة النباتات، فتح وائل الشباك لإدخال هواء منعش للغرفة، وفجأة تدخل فراشة حمراء الى الغرفة. وطلبت من الأطفال مرافقتها الى أرض الاحلام ، وقالت الفراشة يجب ان تكون لدى كل منكما أمنية من اجل دخول

تلك الأرض وان يقوما بنزع الطحالب الحمراء من زعانف عروس البحر ويغطيا جسمهما بها حتى يُحققا ما يطمحان إليه.

وقد احتفلت كل الفراشات الحمراء بدخول الأطفال لقد واجه وائل ورنا في أرض الاحلام حوادث مختلفة، فقد وجدا حيوانات تشبه فرس النهر الذي يبحث عن الصدف كما وجدا حوتا حزينا لفقد وليده. وكان وائل قد غطى جسده بالطحالب الحمراء من زعانف عروس البحر وتحول الى فراشة جميلة. والحلم الذي رآه وائل وكان يتحدث به الى رنا وصل الى نهايته هنا. فقد كانت سُفرة افطار الصباح ممدودة لكن رنا ووائل لم يكونا يشتهيان تناولها. فمِنذ أن سافر أبوهما للبحث عن سبيل ليعيش الانسان تحت الماء، كان الأطفال قد تناولوا آخر إفطار مع أمهما ولم يعودا يتذكرا ذلك اليوم، لان أمهما كانت قد اعتادت أن تقوم باعمالها البحثية. وكانت رنا قد رسمت الاحداث التي قصها عليها وائل، ودخلت الام مسرعة الى الغرفة، وكانت تحمل معها عدة أصناف من النباتات، وكانت تنوي أن تجري عليها أبحاثها ولم تقدم توضيحا حول نسيانها القرار الذي تقرر أن يعمل به في ذلك اليوم، فنظرت الى الأواني المملوءة بالطعام وتحدثت بعصبية قائلة: لن يمكن لاحد بلوغ الموفقية والنجاح بالاحلام، وعلى الانسان العاقل ان يقوم بحل مشكلاته بالعلم والمعرفة. وتوجهت الام الى ابحاثها، فقال كل من وائل ورنا مع نفسيهما: انهما إن ذهبا هذه المرة الى أرض الاحلام فإنهما لن يعودا ابدا.

٣-٢- الراوي والشخصية الاصلية للقصة

٣-٢-١- الراوي الاول: وائل

الطفل الذي قدم له الكاتب من خلال مجموعة من عادات الصبيان، صورة واضحة عن عمره: « أجاب وائل وقد إغرورقت عيناه بالدموع». (نبيل خلف ٢٠٠٤: ٨) «كان وائل يمزج أظافره. (نفسه، ٦) وكان في الوقت ذاته طفلا جسورا وافق على اقتراح السفر الى أرض الاحلام من دون تأخير. يبحث الكاتب من خلال طرح هكذا مواقف عن قدرات الأطفال في إتخاذ القرارات والاستقلالية «والفراشة الحمراء قالت لوائل: انهض الآن للذهاب الى بحيرة الاحلام ولاتسمح للخوف بان يضعف إرادتك» (نفسها، ٩).

الجدول رقم (١) الراوي و شخصية القصة الأصلية

الراوي الاول	الصفات المعروضة للشخصية	النموذجية في النص
وائل	لا يتحمل الظروف الصعبة وهو	أجابَ وائلٌ و قد دمعتُ عيناهُ.
	باكٍ	
	وكان وائلٌ يمضغ أظافره وهو	قرض وائلٌ أظافره وقال لأخته
	خائف	
	وهو يرنو الى الاستقلالية	إنطلق الآنَ نحوَ بحيرةِ الأحلامِ وَلاتَجعلِ الخَوفِ يُثبِّطُ عَزيمَتَكَ.

٣-٢-٢- الراوي الثاني : رنا

الطفلة التي عندما تواجه مشكلة تضطرب: «رنا تعض شفتيها وتقول بأسف: في هذا البيت الفسيح تتركني وحدي؟» (نفسه، ٩) رنا كانت غارقة في البكاء وترتجف شفتاها وأهداب أنفها) (نفسه، ٤٤). لكن لدى مواصلة القصة نجد تحولا في الشخصية وملاحظة نوع من النضج في السلوكه والافكار: «قالت رنا بصوت مرتعش (هذه المرة سوف أكون حتماً فراشة مثلك الى الابد». (نفسه، ٥٤) وقد أظهر الكاتب أن رنا وجدت الآن القدرة على اتخاذ القرار.

الجدول رقم (٢) خصائص الراوي الثاني

الراوي الثاني	والصفات المقدمة عن الشخصية	النموذجية من النص
رنا	فهي تضطرب في مواجهة المشاكل.	زَمَّت رنا شفتيها وقالت مُتأسيةً: كيف تتركني بمفردِي في هذا البيتِ الفَسيحِ؟
	بحسب عمرها فهي تبكي عندما تخاف.	أغرقتُ رنا في البكاءِ، و ارتعشتُ أهدابُ أنفِها، وارتجفتُ شفتاها.
	وبعد ان اصبحت تشعر	قالت رنا بصوتٍ

مُرتَعَشٍ:سَأَكُونُ فَرَاشَةً مِثْلَكَ . لن أخذُك هذه المرّة، ولن أفترقَ عنك إلى الأبد.	بالقوة وتجاوز الضعف	
---	---------------------	--

٣-٢-٣- الراوي الفرعي للقصة

الفراشة الحمراء: تضع باقتراحاتها رنا و وائل في مواقف مختلفة. ويقدم الكاتب عدة صور لها.

الصورة الاولى: تظهر الفراشة بمظهر الدليل ومركز الثقة للاطفال : الفراشة تبتسم للاطفال، وكأنا النجمة التي يسطع ضوءها من وراء الغيوم الكثيفة (نفسه، ٣٤).
الصورة الثانية : انها تؤمن بحرية عمل الأطفال في اتخاذ القرارات :«الناس أحرار في أرض الاحلام، انهم احرار في اتخاذ القرارات ويعملون باسئلاية لتحقق تلك الامنيات» (نفسه، ٩).
الصورة الثالثة : الجدّية والقانونية : «الفراشة تقول بصوت تطغى عليه العصبية، (هذه أمنيته أنت أنا لا يمكنني أن أطلب من شخص آخر أن يسعى لتحقيق أمنيته والحال أنت نائم على هذه الصخرة) (نفسه، ٢٣)

الجدول رقم (٣) الراوي الفرعي

الراوي الفرعي	الصفات المقدمة للشخصية	النموذجية من النص
فراشة الأميرة الحمراء	دور الدليل ومركز الثقة للأطفال	ابتسمت لهما الفراشة الملكة كأنها نجمٌ يَوْمِضُ في سحابةٍ دكناء .
	إنها تؤمن بحرية الأطفال في اتخاذ القرارات بجدية وقانونية	قالت الفراشة الملكة: الناس أحرارٌ في مملكةِ الأحلام وحدها؛ لأنهم يختارون أحلامهم بإرادتهم، و يسعون إلى تحقيقها.

<p>قالت الفراشة الملكة بصوتٍ يعلوه الغضب: إنه حلمك أنت؛ ولا يليق بي أن أكلف أحداً بتحقيق حلمك بينما أنت تغط في النوم على هذه الصخرة.</p>		
---	--	--

١- زمان الرواية

النظم (order)

الكثير من السرديات لا تتوافق من حيث ترتيب أحداث الرواية بحسب التوالي الخطي للوقائع والزمان. جيران جينيت يسمي هذه الحالات من عدم التوافق في ترتيب السرد والحوادث باضطراب الزمان ويوبها بالرؤية للماضي والرؤية للمستقبل وتقارن اللحظات (Genette ١٩٨٢:٤٨) ففي سردية النظر للماضي تكون الحادثة قد وقعت سابقاً وتم توضيحها في النص تالياً أي أن زمان طرحها يكون أبعد من القصة، وانه حصل اضطراب في الترتيب الواقعي للقصة، واما السرد المستقبلي للحادثة التي لم تحدث بعد ، فإنها تنقل من دون أن يأتي على ذكر للحوادث السابقة لها وهي تختص عادة بالقصص العلمية الخيالية. فهذا السرد يتابع حوادث القصة لحظة بلحظة ويكون هنالك تداخل في زمان الطرح وزمان القصة (اسداللهي، ١٣٩٣:٦).

وقد اظهرت دراسات علماء النفس ان الأطفال من عمر ستة اعوام فما بعد يمكنهم ادراك بعض الخصائص والاختلافات بين الماضي والمستقبل (Busby, Suddendorf. ٢٠١٠، ٨٤٥). وفي القصة الحالية نشاهد تعارض زماني فبالرغم من أن رنا و وائل يتحدثان معا في الزمان الحاضر، إلا أن كاتب القصة يأخذهما الى الى الزمان الماضي ويربك بذلك خط السير الزماني السردى ويروي مثلا قضية الحلم الذي رآه وائل في الليلة الماضية وكأنه يحكي الحوادث التي تجري في الوقت الحاضر ومن جملة الدلالات على عدم الانسجام في زمان القصة المكان الذي يتحدث فيه وائل مع رنا في الوقت الحاضر عن سفرة يقوم بها في خياله فالكاتب يفصل القاريء

بمهارة عن الواقع ويأخذه معه الى سفره الخيالي (يقول الكاتب): قصة الحلم الذي تحدث عنه وائل تنتهي هنا (قصة فراشة الاميرة الحمراء التي قصها وائل لأخته رنا إنتهت هنا) (نفسها ٥٤). لينبه القاريء الى ان المواضيع التي سمعها لم تكن واقعية وانها كانت الحلم الذي رآه وائل في المنام، فالتحليق الزماني، تم في غاية المهارة وبالشكل الذي لا يؤدي الى تشويش ذهن الطفل فلا يفقد خط الربط بين أحداث القصة .

الطول او مداومة زمان السرد (Duration)

المداومة، وهي النسبة بين طول مدة زمان القصة و زمان روايتها (ريمون كنان، ١٣٨٧: ٧٣). صناعة الزمان والرواية تتحدد بيدي الراوي، فاحيانا يكون مقطع قصير من الزمان غني بالحوادث و الاحداث لدرجة يخصص لها الراوي العديد من الصفحات و احيانا تكون فسحة الزمان، خالية و فارغة من أية حوادث (مارتين ١٣٩٣: ٩٠). فقصة فراشة الأميرة الحمراء، مقسمة الى ١٥ قسما أو ابيزود. (Episode) ونحن نلاحظ حالة من الزمان المضغوط في هذه الأقسام أحيانا أي نجد فيها مقطع قصير (بمقدار الحلم الذي رآه وائل في منامه) وهو يحوي الكثير من الحوادث والوقائع في هذه الفترة الزمنية القصيرة وقد أوردتها الكاتب في أقسام «الفراشة الملكة وبحيرة الأحلام والفراشة الخُفاش، وعسكري البحر ونجم البحر والقرش والثعلب والحوت المُغني، والبحر الأسير وتحرّر البحر ودوامة الأعشاب الزرقاء وأمومة و محاولة انتحار وفراشة الأميرة الحمراء والشجرة القاتلة والصحون الباردة»

الصوت أو اللحن (Voice)

يجب على كل كاتب قبل أن يبدأ بالكتابة أن يختار عن وعي أفضل وظائف وقدرات كل زاوية من زوايا الرؤية وأنسب المداخل لادخال القاريء الى عوالم قصصه (بيروز، ١٣٩٠: ٥٣). رؤية العاقل الكامل للشخص الاول، وحدة القول الداخلية ، رؤية الشخص الثلثي والرؤية الباطنية لانواع الرؤى الموجودة، وقد يستفيد الكاتب من تركيبه من كل تلك الرؤى (مستور، ١٣٨٤: ٣٥). وزاوية الرؤية في هذه القصة التي ندرسها حاليا، تم إنتخابها من النوع التركيبي لباطن القصة وخارجها.

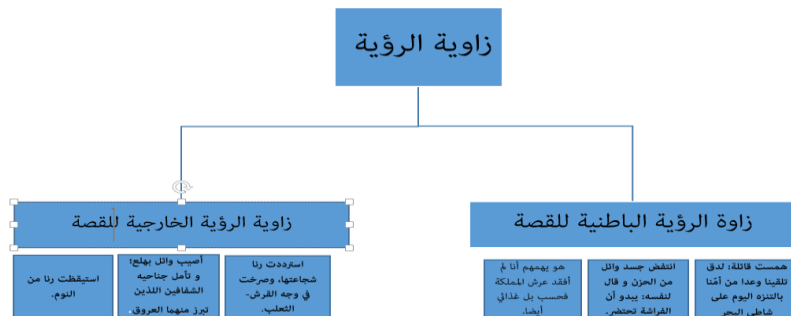
أ: زاوية الرؤية الباطنية للقصة

يدخل نبيل خلف أحيانا في باطن القصة ويروي لنا مواضيعها ويعرف بشخصياتها من خلال سردية مباشرة ويعرف الشخصيات عبر الحوار وفي اطار الاعمال والسلوكيات المنجزة ٨٤: ٣٣). والراوي في هذه الامثلة يكون من خارج القصة. «رنا تستيقظ من النوم» (نفسه ٦) و« وائل خاف، ونظر الى الاجنحة الشفافة التي كانت لها زعانف (نفسه ٤٨) و « رنا استعادت شجاعته وصرخت على سمكة القرش ذات الذنب الالشيبيه بذييل ابن آوى» (نفسه ٣٢).

ب: زاوية الرؤية الداخلية للقصة

وائل و رنا هما الشخصيتان الاصيلتان للقصة وتشكل بهما الرواية بهذه الصورة. وائل «يلعب دورا مفتاحيا وفاعلا في سير حوادث القصة (مير صادق، ١٣٨٢: ٣٠٢) انه من الشخصيات الداخلية للقصة، ويروي القصة بزاوية الرؤية الداخلية للرواية، ويعرض الكاتب صورا مختلفة عن وائل و رنا في القصة ويسمح أحيانا لأحد الشخصيات الفرعية في القصة بالحديث حسب زاوية الرؤية الداخلية للقصة بصورة المتكلم الأوحده (وقد يكون للمتكلم الأوحده مخاطب او لا يكون له مخاطب (ميرصادقي، ١٣٨٢: ٥٠٧). والراوي في الامثلة التي يكون فيها المتحدث داخليا أوحدا: «قد يتمم مع نفسه فقد حان زمان موعدا مع أمنا اليوم للنزهة على الساحل» (نفسه ٦) و«كان جسد وائل يرتعش بسبب الخوف ويتمم مع نفسه قائلا: يبدو ان الفراشة جاءت» (نفسه ٢٦) و «قال متمتما أنا لن افقد عرش مملكتي كما إني لن أفقد طعامي أيضا» (نفسه ٣٦).

الرسم البياني رقم (١)



وجه الرواية (Mood)

وجه الرواية يختص بالفضاء والعواطف التي يستحدثها الراوي في النص، صناعة هذا الفضاء الهدف منها إيجاد فضاء عاطفي للقاريء فعبّر إيجاد الفضاء والعواطف يتمكن الراوي من إجتذاب القاريء لمرافقته (حاجي آقا بابايي، ١٣٩٦: ٦٥).

والفضاء العاطفي المتحكم بالقصة من فرح وحزن وخوف يلقي في روع الطفل. «رنا صرخت لشدة فرحها» (نفسه٦). وعندما اراد وائل ان ياهب مع الفراشة الى الى ارض الاحلام ، إنتابت رنا حالة انزعاج وحزن إنتقلت بدورها الى القاريء أيضا«اطبقت رنا شفيتها وقالت باستياء كيف تتركني في هذا البيت الفسيح وحيدة؟» (نفسه٩). وعندما حاولت سمكة القرش ن تصطاد وائل، هيمن فضاء الخوف على القصة «لم ينتبه وائل اي شيء جعل سمكة القرش تهرب بينما كان هو خائفا» (نفسه٢٦). وائل لا يسعى لتحقيق امنياته والفراشة عصبية عليه «وقالت الفراشة بصوت يرتعش بسبب العصبية». وخلال انتحار الحوت يعرض الكاتب مقدار الحزن الذي انتاب رنا (نفسه٤٤) وفي المادج التي جرى ذكرها تتحدد صورة واجواء الرواية.

الرسم البياني رقم (٢)



التتابع (Frequency)

ويستخدم جينيت وصف التتابع (Frequency) لشرح العلاقة بين دفعات تكرار حادثة معينة في عالم القصة والدفعات التي تورد فيها هذه الحادثة بصورة عملية من عبارة التتابع. (برتنس، ١٣٩١: ٨٨).

والتتابع المتكرر فهي تدرس خلاصة قول الراوي.

والتتابع الفردي ويعني قول الشيء الذي حدث مرة واحدة فقط او تكرار ذلك الشيء عدة مرات ولكن بصورة حالات اخرى، وهناك التتابع المعاد تكراره مرات عدة (بامشكي، ١٣٩١: ٣٨٩) في قصة فراشة الأميرة الحمراء هو من النوع المنفرد، سفر وائل الخيالي الى أرض الأجلام وقع مرة واحدة في الحلم والكاتب استعان بالشخصيات الاصلية (وائل و رنا) لرواية هذا السفر.

النتائج

من خلال مطالعة ودراسة العناصر السردية لقصة «فراشة الأميرة الحمراء» من تأليف الكاتب المصري نبيل خلف يمكننا القول بان هذه القصة طبقا للعناصر السردية التي اوردها جيران جينيت تمثل امودجا كاملا لقصة سردية تمت دراستها من حيث زوايا الرؤية والسردية لسرد القصة الخارجي المتمثل ب(المؤلف) والسرد الداخلي للقصة والمتمثل في (وائل و رنا و فراشة الاميرة الحمراء) وهذه القصة السردية تجمع نوعين من السرد التوحيدي والإيقاع البطيء الذي يقلل إرهاب وقع القصة على الطفل ن والكاتب يقوم بين الجين والآخر بتغيير زاوية الرؤية في القصة لاجل إستقطاب إهتمام المخاطب لها. ومن حيث الزمان، فان القصة لاتلتزم بالزمان التقويمي ونشاهد اضطراب الزمان في توالي احداث القصة والحال انها تروى للطفل الذي يسمع القصص منذ الصباح الباكر في يوم العطلة الذي تقرر فيه ان تقوم شخصيات القصة بالتوجه الى سفرة للساحل بمعية الأم استان ولكنه مع الحلم الذي رآه وائل في المنام ينقلع من النوم ويدخل قصة سفر شخصيتي القصة وبعد سماع روايات السفرة، يعود سامع الرواية مجدداً الى الزمان الحاضر، ويجري توضيح كل هذا الاختلاف للطفل السامع للقصة في خط سيرها الزماني بمهارة عالية من قبل كاتب القصة ومن خلال الاستفادة من الراوي الداخلي للقصة حتى لا يفقد الارتباط بين الاقسام المختلفة لهذه القصة علما بان الأطفال لا يمكنهم تبعا لاعمارهم تشخيص

التغييرات الناتجة عن التغيير في احداث القصة ذهابا وايابا. وقد التزم الكاتب في سرديية القصة من التتابع المنفرد حسبما مقتضيات عمر مخاطبيه وهم من الأطفال الذين يتعرضون لمشكلات في استيعاب الاحداث في حال حصول تتابع متكرر في قصتها .

ووجه الرواية عاطفي فالمستمع يشعر بالحزن والخوف والاضطراب والفرح الذي ينتاب شخصيات القصة اثناء سرد احداثها العاطفية. با ويمكن من خلال الدراسة التي قمنا بها ان هذه القصة الخاصة بالأطفال قصة فراشة الاميرة الحمراء حققت ما تصبو اليه لمخاطبيها الأطفال. وقد لوحظ اضطراب في الزمان بشكل محدود فيها طبعا ولكنه لم يحصل بشكل يفقد فيه المخاطب خط الارتباط بين الحوادث ، وفي المقابل لم يتجه الكتب للاستفادة من فلتش باك والتهرب من الزمان الحاضر الى الزمان الماضي وذلك نظرا الى ان الطفل لا يمتلك القدرة على مواكبة التحليق بين الفضاءات الزمانية المختلفة.

المصادر

- آسابرگر، آرتور، (۱۳۸۰هـ.ش)، رواية در فرهنگ عاميانه، رسانه و زندگی روزمره، ترجمه: محمد رضا ليراوی، تهران: سروش.
- اسداللهي، خدابخش، (۱۳۹۳هـ.ش)، «رواية شناسي منظومه «نشانی» از سپهری بر اساس دیدگاه ژرار ژنت»، مجله شعر پژوهی (بوستان ادب). سال ششم. شماره چهارم. زمستان ۱۳۹۳. پیاپی ۲۲. ص ۱-۲۲.
- بامشکی، سمیرا، (۱۳۹۱هـ.ش)، رواية شناسی داستانهای مثنوی، چاپ اول، تهران: انتشارات هرمس.
- برتنس، هانس، (۱۳۹۱هـ.ش)، مبانی نظریه ادبی، ترجمه: محمد رضا ابوالقاسمی، چاپ سوم. تهران: نشر ماهی.
- بنت، اندرو و نیکولاس روبل، (۱۳۸۸هـ.ش)، مقدمه‌ای بر ادبیات، نقد و نظریه. ترجمه: احمد تمیم‌داری. تهران: پژوهشکده مطالعات فرهنگی و اجتماعی.
- پاینده، حسین، (۱۳۹۷هـ.ش)، نظریه و نقد ادبی، ج ۱. تهران: سمت.
- پرینس، جرالد، (۱۳۹۱هـ.ش)، رواية شناسی، ترجمه: محمد شهباء. تهران: مینوی خرد.

- پیروز، غلامرضا و مقدسی، زهرا، (۱۳۹۰هـ.ش)، «نوسان زاویه دید در روایت رمان کولی کنار آتش اثر منیرو روانی، پور»، مجله بوستان ادب، شماره دو، صص ۶۸-۵۱.
- تایسن، لیس، (هـ.ش ۱۳۸۷)، نظریه‌های نقد ادبی معاصر، ترجمه: مازیار حسین زاده و فاطمه حسینی، تهران: نگاه امروز.
- حاجی آقا بابایی، محمدرضا، (۱۳۹۶هـ.ش)، «بررسی روایت‌شناسانه طوطی‌نامه»، متن‌پژوهی ادبی، سال ۲۱، شماره ۷۴، زمستان ۱۳۹۶. صص ۵۳-۷۸.
- حری، ابوالفضل، (۱۳۸۲هـ.ش)، «مقاله روایت و روایت‌شناسی، هنر و معماری»، زیباشناخت. ۱، ش ۸. صص ۳۲۱-۳۵۰.
- حسام‌پور، سعید و آرامش فرد، شیدا، (۱۳۹۰هـ.ش)، «نگاهی به ابعاد روایت‌مندی در داستان سه سوت جادویی احمد اکبرپور». مجله مطالعات ادبیات کودک سال ۳. شماره ۱. بهار و تابستان ۱۳۹۱هـ.ش. پیاپی ۵. صص ۱۹-۴۶.
- حنیف، محمد، (۱۳۸۴هـ.ش)، قابلیت‌های نمایش شاهنامه، تهران: انتشارات سروش.
- خلف، نبیل، (۲۰۰۴م)، فراشة الأميرة الحمراء، مصر: دارالشروق.
- رضایی چوشلی، پوران، (۱۳۹۵هـ.ش)، بررسی ویژگی‌های محتوایی و اسلوبی ادبیات کودکان در آثار نبیل خلف، تهران: کتاب کسرا.
- ریمون کنان، شلومیت، (۱۳۸۷هـ.ش)، روایت داستانی بوطیقای معاصر، ترجمه: ابوالفضل حری، تهران: نشر نیلوفر.
- قاسم زاده، سید علی و خدادادی فضل الله. (۱۳۹۸هـ.ش). بوطیقای روایت در ادبیات داستانی کودک و نوجوان، قزوین: انتشارات دانشگاه بین المللی امام خمینی(ره).
- مارتین، والاس، (۱۳۹۳هـ.ش)، نظریه‌های روایت. ترجمه: محمد شهباز، چ ۱. تهران: هرمس.
- مستور، مصطفی، (۱۳۸۴هـ.ش)، مبانی داستان کوتاه، تهران: نشر مرکز.
- معروف، فريدة، (۲۰۱۴م)، البنية السردية في أدب الأطفال سلسلة جنة الأطفال لجميلة زینر أمودجاً، جامعة العربي بن مهیدی. أم البواقی. الجزائر. مذكرة مكتملة لنیل شهادة الماجستير.
- میرصادقی، جمال، (۱۳۸۲هـ.ش)، ادبیات داستانی (قصه، رمانس، داستان کوتاه، رمان). چاپ چهارم، تهران: بهمن.

- الهلالي، سعيدة، (٢٠١٤م)، بنية القصصية في أدب الأطفال سلسلة الأخوان لجميلة زنير. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. مذكرة مكملة لنيل شهادته الماجستير، اللغة و الأدب العربي.

- Busby Grant, Janie & Thomas Suddendorf. (2010). Young children's ability to distinguish past and future changes in physical and mental States British Journal of Developmental Psychology, 28, pp853-870
- Fludernik, Monika. (2009). An Introduction to Narratology Translated from the German by Patricia Hausler-Greenfield and Monika Fludernik, Routledge, New York
- Genette, Gerard. (1982). Figures of Discourse. Trans. Marierose Logan. New York: Columbia University Press.
- Shen, Dan. (2008). What Narratology and Stylistics Can do for Each Other in a Companion to Narrative Theory. Ed James Phelan and Peter H. Rabinowitz, Oxford: Blackwell.

References

- Asadollahi, Khodabakhsh, (2014), "The narrative of the system" Sign "of Sepehri based on the view of Gerard Genet". Journal of Poetry Research (Literature Park). The sixth year. Number four. Winter 1393. Consecutive 22. p.22-1.
- Asabergar, Arthur, (2001), Narrative in Folk Culture, Media and Everyday Life, translated by Mohammad Reza Liravi, Tehran: Soroush.
- Bamshki, Samira, (2012), Narrative of Masnavi stories, first edition, Tehran: Hermes Publications.
- Bertens, Hans, (2012), Fundamentals of Literary Theory, translated by Mohammad Reza Abolghasemi, third edition. Tehran: Mahi Publishing.
- Bennett, Andrew and Nicholas Rubel, (2009), Introduction to Literature, Criticism and Theory. Translation: Ahmad Tamimdari. Tehran: Research Institute for Cultural and Social Studies.
- Payende, Hossein, (1397 AH), Literary Theory and Criticism, Vol. Tehran: Samat.
- Prince, Gerald, (2012), Narrative Studies, translated by Mohammad Shahba. Tehran: Minavi Kherad.
- Pirooz, Gholamreza and Moghaddasi, Zahra, (2011), "Oscillation of perspective in the narration of the gypsy novel by the fire by Moniro Ravani, Pour", Bustan Adab Magazine, No. 2, pp. 68-51.

- Tyson, Liss, (2008), *Theories of Contemporary Literary Criticism*, translated by Maziar Hosseinzadeh and Fatemeh Hosseini, Tehran: Today's Look.
- Haji Agha Babaei, Mohammad Reza, (2017), "The Narrative Study of the Parrot Letter", *Literary Research*, Volume 21, Number 74, Winter 2017. pp. 53-78.
- Hori, Abolfazl, (2003), "Narrative and Narrative Studies, Art and Architecture", *aesthetics*. 1, No.8, pp.321-350.
- Hesampour, Saeed and Arameshfard, Sheida, (2011), "A look at the dimensions of narrative in the story of Ahmad Akbarpour's three magical whistles". *Journal of Children's Literature Studies* Year 3. Issue 1. Spring and Summer 2012 Consecutive 5. pp.19-46
- Hanif, Mohammad., (2005), *Shahnameh display capabilities*, Tehran: Soroush Publications.
- Khalaf, Nabil, (2004), *Farash al-Amira al-Hamra*, Egypt: Dar al-Shorouq.
- Rezaei Choshli, Poursan, (2016), *A Study of the Content and Stylistic Characteristics of Children's Literature in the Works of Nabil Khalaf*, Tehran: Kasra Book.
- Raymond Kenan, Shlomit, (2008), *the narrative of contemporary poetry*, translated by Abolfazl Hori, Tehran: Niloufar Publishing.
- Qasemzadeh, Seyed Ali and Khodadadi Fazlullah. (1398 AH). *Poetics of Narrative in Children and Adolescents Fiction*, Qazvin: Imam Khomeini International University Press.
- Al-Hilali, Saeedah, (2014), *The Story of Children in the Literature of Children The Arab Community of Ibn Mahdi*. Om al Bawaghi. Complementary masculinity for the master martyr, language and Arabic literature.
- Martin, Wallace, (2014), *Narrative Theories*. Translation: Mohammad Shahba, Ch1. Tehran: Hermes.
- Mastoor, Mostafa, (2005), *Basics of Short Story*, Tehran: Markaz Publishing.
- Maroof, Farida, (2014), *Al-Baniyya Al-Sardiyya in the literature of children, the series of children's paradise, including Zainar Al-Anmuzja*, Al-Arabi Ibn Mahidi University. Umm al-Bawaqi, Algeria, a complementary man for the martyrdom of the master
- Mirsadeghi, Jamal, (2003), *fiction (story, romance, short story, novel)*. Fourth edition, Tehran: Bahman.
- Busby Grant, Janie & Thomas Suddendorf. (2010). *Young children's ability to distinguish past and future changes in physical and mental States* *British Journal of Developmental Psychology*, 28. pp853-870

- Fludernik, Monika. (2009). An Introduction to Narratology Translated from the German by Patricia Hausler-Greenfield and Monika Fludernik, Routledge, New York
- Genette, Gerard. (1982). Figures of Discourse. Trans. Marierose Logan. New York: Columbia University Press.
- Shen, Dan. (2008). What Narratology and Stylistics Can do for Each Other in a Companion to Narrative Theory. Ed James Phelan and Peter H. Rabinowitz, Oxford: Blackwell.



مطالعات روایت شناسی عربی

شاپا چاپی: ۲۶۷۶-۷۷۴۰ شاپا الکترونیک: ۲۷۱۷-۰۱۷۹



تحلیل روایت‌شناسانه داستان کودک در اثر فراشة الأميرة الحمراء بر پایه‌ی نظریه ژرار ژنت

حامد صدقی رایانامه: sedghi@khu.ac.ir
استاد گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی، ایران.

پوران رضایی چوشلی رایانامه: std_pouran.rezaei@khu.ac.ir
دانش آموخته دوره دکتری تخصصی زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی، ایران. (نویسنده مسئول)

سید عدنان اشکوری رایانامه: eshkevari@khu.ac.ir
استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی، ایران.

چکیده

روایت‌شناسی دستاورد گسترش مکتب‌های ساختارگرایانه عصر معاصر است، ژرار ژنت ۱ فرانسوی یکی از روایت‌شناسان برجسته‌ای است که نظراتش مورد توجه پژوهشگران ادبیات قرار گرفته است. محصولات ادبی که برای بزرگسالان نوشته شده است از منظر روایت‌شناسی مورد واکاوی قرار می‌گیرد اما در این حوزه به داستان کودکان کمتر توجه شده است، پیاده‌سازی نظریه‌های ادبی بر داستان کودکان می‌تواند موجب شناخت ابعاد گوناگون متن داستان کودک شود و لایه‌های پنهانی آن را آشکار کند. فراشة الأميرة الحمراء، داستان علمی تخیلی که نبیل خلف نویسنده مصری در سال (۲۰۰۴م) آن را نوشته است. پژوهش حاضر در نظر دارد به روش توصیفی تحلیلی و با استفاده از منابع کتابخانه‌ای مؤلفه‌های روایت‌شناسی ژرار ژنت را در داستان فراشة الأميرة الحمراء به نمایش بگذارد. نتایج پژوهش نشان داده است که نویسنده به کمک روایت‌گر درون‌داستانی و برون‌داستانی توانسته داستان را با جذابیت روایت کند. عنصر زمان در این داستان، سیر خطی را طی نکرده و زمان پریشی در برخی قسمت‌های آن دیده می‌شود، از منظر تداوم، در ۱۵ اپیزود (Episode) این داستان، فشردگی زمان وجود دارد، وجه داستان فضای عاطفی مملوء از شادی، حزن، ترس را به کودک القاء می‌کند بعد از بررسی داستان با رویکرد روایت‌شناسانه، نگارندگان به این نتیجه رسیدند که ابعاد روایت‌مندی در داستان رعایت شده است و داستان فراشة الأميرة الحمراء داستانی گیرا و متناسب با سن کودک است.

کلمات کلیدی: داستان کودکان، روایت‌شناسی، ژرار ژنت، نبیل خلف، فراشة الأميرة الحمراء.

¹ - Gerard Genette.

استناد: صدقي، حامد؛ رضایی چوشلی، پوران؛ اشكوری، سيدعدنان. بهار وتابستان (۱۴۰۰). تحليل روايت شناسانه داستان كودك فراشة الأميرة الحمراء برپايه نظريه ژرار ژنت، مطالعات روايت شناسی عربي، ۲ (۴)، ۲۷۳-۲۵۱.

مطالعات روايت شناسی عربي، بهار وتابستان ۱۴۰۰ دوره ۲، شماره ۴، صص. ۲۷۳-۲۵۱.

پذيرش: ۱۴۰۰/۸/۵

دريافت: ۱۴۰۰/۴/۲۲

© دانشكده ادبيات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی وانجمن ايراني زبان وادبيات عربي